وعليها جري الناظم حيث قال تكون بها ولم يقل به
وتكون فعل مضارع واسمها عايد علي الخلة ويحتمل
ان تكون تامة والجملة في موضع خفض صفة لحال رابطها
الضمير المجرور بالبا في بها والجار والمجرور خبر لتكون
علي كونها ناقصة والبا بمعني علي كقوله تعالي ومن
اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار او بمعني في
كقوله تعالي حتي توارت بالحجاب اي انها لا تثبت
علي حال وهكذا شان المحبوبين وسر ذلك ان
المحبوبية اعظم سلطنة قال الاشرف في خازنداره

افدي قمرا تحار فيه الصفة
يسطو ابدا وهو امين ثقة
ماذا عجب يعطف مالي وبري
روحي ولا يلتفت

لانها تحكم علي السلطنة الظاهرية فلا يليق بها طبع المحبوب فتستغرقه
وتعبث به وعلم منه ان كل شي منه مقبول وعلي العين محمول واله

بذنب

بذنب داواه قال الشاعر

حسنات الخد منه قد اطالت حسراتي
كلما ساء فعالا قلت ان الحسنات

وقال الوراق

كلما اذنب ابدي وجهه حجة فهو يلي بالحجج
كيف لا يفرط في اجرامه من اذا شا امن الذنب خرج

فالمحب له عذر في تلونه لعدم اطاقته للسلطنة
وفي قوله كما تلون في اثوابها الغول حسن احتراس
لانه ربما يتوهم من التلون انها ربما تواصله بل هو
يكون اضرارا وتكون مضارعا مرفوعا واصله
تتلون فحذفت التا الثانية للتخفيف وقيل المحذوف
الاولي وهو بعيد لان حرف المضارعة لا يحذف
والكاف في كما حرف جر وما مصدرية وهي
وصلتها في موضع جر بالكاف والكاف ومجرورها
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف دل عليه ما قبله

Copyright © King Saud University